

نبذة عن عمرو بن العاص

Posted on 2020 , 23 أبريل



Categories: [إسلاميات](#), [شخصيات تاريخية](#)

: بواسطة

عمرو بن العاص هو أبو عبد الله عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم القرشي السهمي، وُلِدَ في العام 51 ق.هـ الموافق (573 م). عرف بشدة نكائه وهو إحدى دهاة العرب أرسلته قريش للحبشة عندما هاجر إليها المسلمون ليُعيدوهم إلى مكة لمحاسبتهم، لكن النجاشي ملك الحبشة رفض تسليمهم لقريش

إسلامه

أسلم بعد غزوة الخندق في صفر (العام 8 هـ) وقد تجاوز الخمسين من عمره، قبل فتح مكة، وقد كان في الطريق من مكة للمدينة، فقابله خالد بن الوليد وعثمان بن طلحة، وكانوا ثلاثتهم قد قرروا الدخول في الإسلام

سرية ذات السلاسل

أرسله النبي قائدا لسرية (ذات السلاسل) في 300 مجاهد ليفرق جمعاً من قضاة (اسم قبيلة) يريدون غزو المدينة، وكان العدو أكثر عدداً فأمدّه الرسول (ص) بـ200 مجاهد على رأسهم أبو عبيدة بن الجراح و أبو بكر الصديق.. وأصر عمرو أن يكون في القيادة، وانتصر المسلمون ثم أرادوا أن يتبعوا الجيش المنهزم، فرفض عمرو ذلك، وكانت ليلة باردة فأرادوا أن يوقدوا النار، فرفض ذلك أيضاً، ولما سأله النبي محمد عن ذلك، أجاب: كرهت أن يتبعوهم (يعني المسلمين يتبعوا الكفار) فيكون لهم مدد فيعطفوا عليهم (يكون للكفار مدد فيهزموا المسلمين)، وكرهت أن يوقدوا ناراً فيرى عدوهم قتلهم، فحمد الرسول الكريم حسن تدبيره.

قيادة الجيوش

ولأه عمر بن الخطاب وأبو بكر قيادة جيوش المسلمين في فتوحات الشام، وقد كان مسؤولاً عن قيادة جيش من سبعة آلاف مقاتل مسلم، وشارك في فتوحات الشام وفلسطين، ووجد خالد بن الوليد -الجيوش بعد الانتصار ضد الفرس في العراق، وواجه الروم في معركة اليرموك الشهيرة، التي انتصر فيها المسلمون، وكانت مقدّمة لفتح جميع بلاد الشام. ثم فتح مصر في عهد عمر وعين واليا عليها وعزله عثمان بن عفان وعاد إلى المدينة

التحكيم يوم صفين

كان عمرو بن العاص من مناصري معاوية وحين تمكن جيش علي من هزيمتهم لجأ عمر بن العاص لاستخدام الحيلة حيث امر الجيش برفع المصاحف بالرماح وقالوا: هذا كتاب الله عز وجل. بيننا وبينكم، من لثغور أهل الشام بعد أهل الشام! ومن لثغور العراق بعد أهل العراق، فلما رأى الناس المصاحف قد رفعت، قالوا: نجيب إلى كتاب الله عز وجل. والتجأ الفريقان لتحكيم وعين هو من فريق معاوية، وعين أبي موسى الأشعري من فريق علي بن أبي طالب، ثم اتفق هو وأبي موسى كلا يخلع صاحبه ويعينا شخص من عامة المسلمين فخلع أبي موسى عليا، وخذع عمرو أبي موسى وثبت معاوية قائلاً: هو خلع صاحبه وأنا أخلع صاحبه كما خلعه وأثبت صاحبي معاوية، فإنه ولي ابن عفان والطالب بدمه، وأحق الناس بمقامه وبعدهما تولى معاوية الخلافة. عين عمرو واليا على مصر مرة أخرى، ومكث بها حتى وفاته

وفاة عمرو بن العاص

توفي يوم عيد فطر في العام الثالث والأربعين من الهجرة على عهد معاوية بن ابي سفيان وهو يردد اللهم إنك أمرتني فلم أأتمر، وزجرتني فلم أنجز. ووضع يده في موضع الغل وقال: اللهم لا قوي فأنتصر، ولا بريء فأعتذر، ولا مستكبر بل مستغفر، لا إله إلا أنت. فلم يزل يرددّها حتى مات. وكان حين بلغته الوفاة قد بلغ أربعاً وتسعين سنة ودُفن بالمقطم في مصر

المراجع:

- 1- [عمرو بن العاص](#). المكتبة الإسلامية. روجع بتاريخ 21 ابريل 2020م.
- 2- [عمرو بن العاص](#). قصة الأسلام. روجع بتاريخ 21 ابريل 2020م